

بحار الأنوار

[222] بيان: نبغ الشئ: ظهر. قال بعض الشارحين: سميت أم عمرو النابغة لشهرتها بالفجور وتظاهرها به وسيأتي وصف نسبه لعنه الله. وزعم - كنصر - زعما مثلثة أي قال حقا أو باطلا وأكثر ما يستعمل في الباطل و ما يشك فيه. والدعابة - بالضم -: المزاح، والمراد هنا الدعابة الخارجة عن الاعتدال. وروي أنه كان يقول لاهل الشام: إنما أخرنا عليا لان فيه هزلا لا جد معه وتبع في ذلك أثر عمر... حيث قال يوم الشورى لما أراد صرف الامر عنه عليه السلام: أنت لولا أن فيك دعابة. ورجل تلعب بالكسر أي كثير اللعب. والمعافسة والعفاس بالكسر: الملاعبة. وفي بعض نسخ [كتاب] الاحتجاج: "أعاس" مكان "أعافس" ولعله من "أعرس الرجل" إذا دخل بامرأته عند بنائها، وقد يطلق على الجماع. والممارسة: المزاولة، قال [ابن الاثير] في [مادة: "مرس" من كتاب] النهاية: و [قد] يطلق على الملاعبة و منه حديث علي: "زعم أنني كنت أعافس وأمارس" أي ألعب النساء. و "ألحف" أي ألج. و "إل" بالكسر: العهد والقراية والحلف والجار. ذكره الفيروز آبادي [في مادة "إل" من كتاب القوموس]. والمراد بقطع "الال" هنا قطع الرحم أو تضييع الحليف والجار. و "المآخذ" على لفظ الجمع وفي بعض النسخ على المفرد. وكلمة "كان" الاولى تامة والاشارة إلى أخذ السيوف مآخذها وهو التحام الحرب ومخالطة السيوف "وأكبر" بالباء الموحدة وهو أظهر مما في بعض النسخ من المثلثة. والمكيدة: المكر والحيلة. و "يمنح" - كيمنع - أي يعطي. و "السبة" الاست، أي العجز أو حلقة الدبر. والمراد بإعطاء القوم سبته ما ذكره أرباب السير ويضرب به المثل من كشفه سوائه شاغرا برجليه لما لقيه أمير المؤمنين عليه السلام في بعض أيام صفين وقد اختلطت الصفوف واشتعل نار الحرب فحمل عليه السلام عليه فألقى نفسه عن فرسه رافعا رجليه كاشفا عورته فانصرف عنه لافتا وجهه وفي ذلك قال أبو فراس: ولا خير في دفع الاذى بمذلة * كما ردها يوما بسوائه عمرو والاتية: العطية. والرضخ: العطاء القليل. والمراد بالاتية والرضيخة ولاية مصر